الباب الرابع

الدراسة المدانية وتحليل البيانات

الفصل الأول: لمحة تاريخية عن تأسيس المدرسة "الإسلامية " المتوسطة الفصل الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سمنب

المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا من إحدى المدارس التي أسست تحت تدبير المؤسسة "الإسلامية" أئيغ فناس فراكائن سومنب. وهذه المدرسة بناها لتنمية التربية والتعليم الإسلامية التي أقامتها هذه المؤسسة بعد تأسيس المدرسة تربية الأطفال (RA) والمدرسة الإبتدائية الإسلامية. أثم تنتمي هذه المؤسسة وأقامت المدرسة المتوسطة الإسلامية وجرت حتى الأن بالقيام على التربية الإسلامية حسب مقتضى وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. وهذه المؤسسة تقع في قرية أئيغ فناس سومنب مادوا

لقد أسست هذه المؤسسة "الإسلامية" عام ١٩٩٠ تحت تدبير الشيخ كياهي عبد الماوي. وهواول من بناها واقام على إجراء التربية والتعليم. فالتربية التي عقدت في تلك المؤسسة هي تربية دينية تجري مساء اليوم من الساعة الواحدةوالنصف حتى الساعة الرابعة، ثم انتمست وازداد اهتمام أهالى القرية على هذه التربية والتعليم ودافعوا على مدير المؤسسة ان يقيم التربية الخاصة للأطفال فحقق ذلك المطلب وجرت بعد سنوات. ثم تنتمي تلك

[.] هذا ما نقلته الباحثة من التصويرات المدرسية التي تناولتها من احد أعضاء مجلس الإدارة في الموسسة "الإسلامية".

المؤسسة وازداد الطلبة الذين يتعلمون هناك فاراد المدير ان يؤسس المدرسة الإبتدائية ثم المتوسطة الإسلامية، فتحقق وجرت التربية والتعليم حتى الأن.

فالمؤسسة "الإسلامية" أقامت على التربية والتعليم وادارها باتباع مايقرر وزارة الشؤون الدينية إندونيسيا. تجري التربية والتعليم سنوات واختبره كل نصف سنة. فكان خريج المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أكثر من مائة طلبة واستمر درسهم الى المدارس والمعاهد المختلفة حتى الجامعات المختلفة التي كانت في بلادنا إندونيسيا.

تجري التربية والتعليم في المدرسة "الإسلامية" أئيغ فناس فراكائن سومنب حسب الأوقات المقررة تناسب تقريرات وزارة الشؤون الدينية من الساعة الساعة الساعة الواحدة كل أيام في الأسبوع. وفي كل يوم حصة التربية والتعليم وحصة للإستراحة. ولثلاث حصص وقتان للراحة. وهكذا جرت كل يوم.

أ. اسماء المدرسين ومهنتهم

الرقم الا	الاسم	المهنة
١ ١٢	الاستاذ كياهي عبد الماوي	مؤسسة المدرسة
۲ الا	الاستاذ نور رحمان	رئيس المدرسة
٦١ ٣	الاستاذ فيصال	قسم مواد الدراسية
ع الا	الاستاذ محمد سليم	قسم مجال الطلبة
٥ الا	الاستاذ عين الفائز	قسم الوسائلات
7 الا	الاستاذ حاميم	مستحق الفصل الثالث

قسم الواظفية	الاستاذ محمد رمزي	٧
مستحق الفصل الاول	الاستاذ حرفان سراجي	٨
مستحق الفصل الثاني	الاستاذ بدروس	٩
معلّم	الاستاذكياهي مكسار سباويه	١.
معلّم	الاستاذ مرزقي	11
معلّم	الاستاذ فوزي جازولي	١٢
قسم الدعاية	الاستاذ عبد الحنان	١٣

ب. قائمة جملة الطلبة هذه السنة الدراسية ٢٠١٦ من الطلاب والطالبات.

_				
	الفصل الثالث	ا <mark>لف</mark> صل الثاني	الفص <mark>ل الأول</mark>	عدد الطلبة
	٨	7	٧	الطلاب
	11	٨	0	الطالبات
	19	١٤	17	الجموعة كلهم

ت. برنامج في مدرسة "الإسلامية" أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا.

في مدرسة "الإسلامية" أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا المساعدة فيها الطلاب منها:

- 1- احتفال العلم وقرأة اسماء الحسني
 - ٢- دورة الكشافة
 - ٣- الدرس الإضافي:

- علم النحو
- علم الصرف
- قرأة الكتب
- اللغة العربية

الفصل الثاني: تحكيم البيانات عن المقابلة والمراقبة عن أساليب الترجمة الفصل العربية وأثر اللغة المحلية اليها.

الترجمة هي من إحدى المهارات اللغوية التي تكون في اللغة العربية عنى المعلم والمتعلم معرفتها واستطاعتها تجريبية الى اللغة الأخرى سوى العربية خاصة الى اللغة الإندونيسيا، لان الترجمة هي تكون طريقة من طرق إلقاء تعاليم الإسلام التي تكتب بالعربية الفصحى حتى تستطيع الإندونيسي ان يفهم ماكان في الإسلام فهما جيدا وعميقا حسب مايراد به الإسلام . فالترجمة تكون إحدى المهارات والغايات التعليمية لللغة العربية التي علمها وجربها الإساتيذ االعربية على كل الطلبة غير الناطقين بها خاصة طلبة وجربها الإساتيذ اللعربية على كل الطلبة غير الناطقين بها خاصة طلبة الإندونيسية الذين يتحدثون باللغة الأمية و القومية أعنى اللغة الإندونيسية.

الترجمة لاتكفي ان تقال بنقل الحرف والكلام من اللغة الى اخرى. وهي فن تطبيقي، وقد استخدم بعض الأساتذة في مجال الترجمة كلمة فن بالمعنى العام مثل "الأستاذ الدكتور محمد عناني" والذي قصد به أن الترجمة تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقافها إلا بالدربة والمران والممارسة استناداً إلى موهبة. بل ربما للترجمة حوانب جمالية وإبداعية. لذلك لا يمكن للمترجم أن يخرج نصاً مقبولاً مترجماً عن اللغة العربية واللغة الإحنبية مهما كان حظه من العلم باللغتين إلا بالممارسة الطويلة للترجمة. ولذلك يأخذنا هذا الحديث إلى بالممارسة الطويلة للترجمة. ولذلك يأخذنا هذا الحديث إلى

الإدراك بأن ليس كل شخص مترجمًا وأنما هو من تتوفر لديه مجموعة من الصفات والخبرات الخاصة والمميزة لشخصه.

الترجمة لا تكون ممكنة إلا إذا تكلم المتكلم بلغة أخرى زائدة عن لغته الأم. ثم إن الترجمة التامة النهائية لا وجود لها لأنها إن وجدت فإنها ستقتل النص والقراءة. والترجمة لا تكون نسخة مطابقة لأصل النص، بل هي تناسب الفكر وقت ظهورها وقد لا تلائمه في وقت الحر. والترجمة ليست تجربة تكرار للأصل بل حركة توليد الفوارق وإظهار المختلف والمباغت. والترجمة ليست ما يضمن حياة النص المترجم وتداوله فحسب بل مايضمن أيضا حياة اللغة والفكر وتداولتهما. فالترجمة ليست أمارة تبعية ونقلا وجمودا بل علامة حركة ونشاط وحياة وإبداع والترجمة ليست أداة للاستعمار والهيمنة وتمرير أشكال الصراع بل فضاء مثاقفة وحوار وتخاصب وحسن ضيافة تغريه أين يقع الاحتفال بالغريب والأجنبي والمغاير أيما احتفال ويقع تكريمه و تبحيله و يعطى له حق الكلام والوجود."

لذا نعرف ان الترجمة من اللغة الى لغة أخرى بجانب أقسامها الى الشفهية والتحريرية لاتخلو عن الإبداع اللغوية وحسن الضيافة اللغوية التي يتحدث تعطي حق الكلام حسب النص الأصلي المكتوب. فاللغة المحلية التي يتحدث بحا المترجم من الأمور اللاصقة أثرها ويظهر كيانها فى نتائج الترجمة سواء كانت فى التركيب والإشتقاق والتصويت و التلفظ مهما كان المترجم يريد ان يترجم

ً. إناس أبو يوسف، مبادئ الترجمة وأساسيتها، (القاهرة : دار إحياء التراث والكتب الإسلامبة، ٢٠٠٥)، ١٥

آ. زاهر محمد جوهر حنني، الترجمة الى العربية وأثرها في الإخطاء الشائعة، (فلسطين: دار تخصص العربية، ...)، ٢١٠

اللغة العربية الى أخرى فضلا الإندونيسية او اللغة الإندونيسية الى اللغة العربية.

وفي هذا التحليل عنت الباحثة ان يكشف أثر اللغة المحلية أعني الإندونيسية في أساليب الترجمة الى اللغة العربية وعكسها بأن اللغة المحلية يتحدث بها المترجم من أهم الأمور وأصعبها إخلاءا وبراءتا في كل الأنشطة الترجمة و تحريبها وتمرينها في التعليم او غيرها من نشاطات اللغوية فضلا اللغة العربية. بل اللغة المحلية او اللغة الأمية يتحدث بها المترجم يمتزج و يختلط باللغة اللغبية الغربية أثناء نشاطة الترجمة نطقا او تلفظا او كتابة بل تصويتا حتى الايكاد يمكن ان يكون المترجم نقل كلام العربية الى اللغة الإندونيسيا نقلا تاما وترجمة كاملاة حسب ماكان في اللغة العربية من التركيب والأساليب واللهجات وغيرها.

فأما نتائج المقابلة التي جربتها وعقدتها الباحثة في المدرسة " الإسلامية " المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب هي ان أنشطة الترجمة في تعليم اللغة العربية من الأنشطة المهتمة شدة الإهتمام. لأن الترجمة من أهم المهارات اللغوية لغير الناطقين بما وأقصى غاية التعليم اللغوي سواء كانت اللغة الغربية والإنجليزية. ومهارة الترجمة وطاقة الطلبة في فهم التعاليم الإسلامية فيها هي أعلى مقاصد واهداف تعليم اللغوية لان اللغة العربية تكون إحدى اللغة الإجنبية لطلبة المدرسة "الإسلامية " المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب. وهم لا يتحدثون بما ولا يعاملون معاملة يومية بما. إنما يتعلمون اللغة العربية اداوة ووسيلة لتفهيم التعاليم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. وهذا أستند بما ألقاه مدير المؤسسة الإسلامية الأستاذ زبيري كريم حينما قابلته الباحثة في مقره و إدارةته ، انه يقول:

هذه المؤسسة هي مؤسسة التربية الإسلامية المسماة بالإسلامية. عقدت فيها انشطة التعليم الإسلامي. واللغة العربية تكون إحدى المواد الدراسية اللاتي تعلمها كل الطلبة من المدرسة الإبتدائية حتى المتوسطة الإسلامية. والغاية القصوى من تعليم اللغة العربية هي فهم الطلبة عن تعاليم الإسلام التي كتبت بالعربية كلها. فانشطة الترجمة من أهم الأنشطة في التعليم العربي بجانب مهارات التي كانت في العربية. ونحن لانرياد ولانجتها على ان يكون الطلبة كلهم ماهرين في تكلم اللغة العربية بل كتابتها، بل نرجوا ان يكونوا فاهمين على ما قد بينه الشارع في الكتب التراثية الإسلامية المكتوبة بالعربية حتى كانوا بينه الشارع في الكتب التراثية الإسلامية المكتوبة بالعربية حتى كانوا مسلمين متفقهين في الدين. 4

فتعليم اللغة العربية الذي يجري في المدرسة الإسلامية المتوسطة الإسلامية هيى من أشطة التعليم والتربية لأنها مادة من مواد الدراسية التي تكون فيها. فالتعليم اللغة العربية هناك إنما تجري على ما قد قرره أهداف المواد الدراسية حسب تقرير وزارة الشؤون الدينية التي أقام بإجراء التربية والتعليم الديني في المدارس الإسلامية. والذي يهتم بجراء التعليم العربي إنما مهارة الترجمة لغاية استطاعة الطلبة على فهم تعاليم الإسلام. وهذا مأكد بما قاله الأستاذ أحمد رفيق أحد معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة وقت المقابلة:

"أن اللغة العربية في هذه المدرسة ليست مادة رئيسة ولكنها من مواد الدراسية التي تكون لدفاع وترقية تعليم علم النحووالصرف

_

أ المقابلة عقدتما الباحثة مع مدير المؤسسة الإسلامية في إدارة المؤسسة الإسلامية في اليوم الحادي عشر من مايوليو ٢٠١٦

وتأسيس معرفة الطلبة في فهم الشريعة الإسلامية التي كتبت باللغة العربية. فلذلك اللغة العربية من المواد الدافعة لترقيةمهارة الطلبة في علم الدين، فتعليمه يجري حسب الوقت المقرر في الجدول الدراسي. وغاية القصوى من تعليم اللغة العربية التي جرت في هذه المدرسة هبي مهارات التي تكون أهداف المهتمة في التعليم اللغوي مهارات الكلام والإستماع، والكتابة، والقراءة والترجمة. لذلك، فإذا قسنا ونظرنا الى طاقة وقدرة الطلبة في ترجمة اللغة العربية نجد انهم يستطيعون ان يترجموا النص العربي الى الإندونيسي وعكسه ولوقليلا. أُعني انهم يترجمون ح<mark>سب</mark> معرفتهم عن المفردات والنظام اللغوي من علم النحو والصرف والجمل الفعلية او الإسمية. وتأثير اللغة المحلية ممالا يلفع ولا ينكر وجوده. لانهم لا يتحاثون باللغة العربية كل وقتو بل باللغة الإندونيسية بل المادورية ولوكانوا لايعرفون كثيرا مايتعلق باللغة الإندونيسية او المادورية من الأمور اللغوية. وذلك أقول ان قدرة الطلبة في الترجمة العربية يتوقف على معرفتهم عن اللغة العربية من المفردات وعلم اللغة وغير ذلك. واذا سألت عن عوامل المأثرة الى اللغة العربية خاصة في الترجمة هي كون اللغة المحلية روح حياتهم وإحدى الوسائل في المعاملة وإيصال ماخطر ببالهم عن الحوائج اليومية وقضاءها في الحياة.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يواجه مشكلات كثيرة لأن اللغة العربية من الأجنبية. وكذلك لطلبة مدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية في

^{°.} وهذه المقابلة التي تجري بين الباحثة وبينه أمام الفصل حينما علم اللغة العربية في الدراسة الرمضانية في اليوم الخميس ٢٣ يونيو ٢٠١٦.

أئيغ فناس فراكائن سومنب، لأنهم يتحدثون باللغة الأم او اللغة المحلية يعني اللغة الإندونيسية بل المادورية. فاللحن والصوت واللهجات تأثر اللسان في النطق بها. حتى كانت اللغة العربية إندونيسية بل مدورية لحناولهجة ونطقا، لأن المقر والوطن الذي يلد فيه المرأ ويتحدث بلغته ينشأ طبيعة ومنظرا وكذلك اللغة التي يتحث بما المرأ. ٦ فمتعلم اللغة العربية غير الناطق بما لايخلو عن المشكلات والخواطر خاصة تأثيرات محلية يلد وينشأ فيه. والتي يجهد المترجمون في ترجمتها أو تعريبها بدرجات تتفاوت في النجاح من حالة إلى أخرى، بحيث تغنى بعض الترجمات عن قراءة النصوص الأصلية، ويحتاج بعضها إلى قراءة النصوص الأصلية لكي تفهم الترجمة والهدف من هذا البحث مو رصد الظاهرة من ناحيتيها الإيجابية والسلبية . أما الناحية الإيجابية من التأثير، وهو التأثير الذي لا يتمِّثل في اغتناء اللغة العربية الحديثة بعدد هائل من المفردات وأساليب التعبير الجديدة فقط، بل في ازدياد الأصوات والحروف التي تستعمل فيها أيضاً . أما الناحية السلبية فتتمثل في فوضى الاشتقاق والتعريب والتقليد الذي لا مسوع له لبنية اللغة الأجنبية وفي شيوع المعجمة في آثير من الكتابات التي يكتبها عرب خارج نطاق الترجمة المباشدرة، مما يدُّل على تغلغل الأثر الأجنبي في أساليب التفكير والتعبير عندنا تغلغ ً ال قد يصعب التغلب عليه إذا ما ظل الوضع السائد في الوقت الحاضر بالاستمرار . وسيتناول هذا البحث نواحي منتقاة من هذا التأثير، بشكليه السلبِّي والإيجابي، يضعها تحت عناوين مناسبة

. إبن خلدون ، م*قدمة* ، المجلد الثاني ، (بيروت : دار الكتب التراثية، ٢٠٠٤)، ١٤٥

توضيحا للأفكار، كما قاله الأستاذ كياهي عبد الماوي أحد مدرسي اللغة العربية في تتلك المدرسة حين قابلته الباحثة. إنه قال:

بالنسبة الى طاقة الطلبة وقادرهم فى الترجمة العربية، نرى أن تأثير اللغة المحلية او العامية سواء كانت إندونيسية بل مدورية يبدو فى النطق الحروف وأساليب التركيب، سواء كانت ترجمة شفوية ام تحريرية من الإشتقاق والصيغ وتوضيع الكلمة حسب مكانما فى الكلام بل فى الترجمة. فا لمترجم ينقل ويترجم اللغة العربية المترجمة حسب أغلبية اشتقاق اللغة الإندونيسية بل اللغة المادورية تركيبا او اسلوبا او صيغا وينفي كثيرا حروف الجر والعطف وغيرهما بقلة معرفته عن الأمور المتعلقة باللغة ومايتعلق بها. فاللغة المحلس، والعوامل التي تكلم الطلبة فى كثيرا الى اللغة العربية و بالعكس، والعوامل التي تأثر الطلبة فى الكلام والكتابة والترجمة هي قوة المبدأ الطبيعي الأساسي اللغوي فى عقولهم بل روحهم كلغة الأم التي تكون إحدى لغة المعاملة الرسمية او غيرها كل أوقاهم، وكذلك اللغة المحلية تكون راية ورمز الثقافة الإندونيسية او المادورية التي يعيشون بها كل حياهم.

فاغلبية اللغة الأجنبية المستعملة يوميا لها اختلاف كثير باللغة العربية، حرفا او صيغا او اساليب التي كانت في اللغة العربية حتى يتعدد الأشكال ولو كان النص المترجم نصا واحدا متساويا. فالمترجم ينفي معانى الأحرف اللاتي تلصق بالكلمات بعدها و لايبالى عمليتها في سياق الكلام. وهذا يناسب ماقاله الأستاذ أحمد فوزي من معلمي اللغة العربية أنه قال:

. هذه المقابلة تجري بين الباحثة و الأستاذ عبد الماوي في بيته في اليوم الثلثاء ١٢ يوليو ٢٠١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية لغة تغلب اللغات الأخرى لها المفردات والمصطلحات الكثيرة التي لايكفي تعلمها سنوات قليلة. فإذا اراد ان يترجم الى اللغة الأخرى لابلد للمترجم ان يعرف ويفهم تلك اللغة فهما عميقا. فكل الحرف من الأحرف العربية لها معنى و عملية في الكلمات و الكلام. ولكن الترجمة التي كانت في بلادنا إندونيسيا يترجم النص العربي حسب سياق اللغة الإدونيسية حتى يكاد يكثر المترجم يخرج بعيدا عما اراده النص المقروء من شكل اوإعراب او صيغ او غيرها من اساليب اللغة العربية. وكذلك توضيع الكلمة من الفعل والفاعل او المبتله والخبر اوتقليم المفعول به او الخبر او غيرها. فهذه كلها تجعل المترجم يخالف بعيدا عمايراد في النص المترجم سواء فهذه كلها تجعل المترجم يخالف بعيدا عمايراد في النص المترجم سواء

فكذلك الترجمة من الإندونيسية شفويا او تحريريا. لقد وحدت الباحث في الترجيم الجاري ان الإندونيسين او المدوريين حينما ارادوا ان يترجموا نص الإندونيسي او الكلام الإنجويسي الى العربية يتأثرون الى تركيب الكلام الإندونيسي او المادوري التي جرى في المعاملة او المحادثة اليومية. فالمترجم يترجم ذلك النص حسب تركيب الإندونيسية او المادورية من تقديم الإسم من الفعل في الجمل الفعلية والجمل المجرور من الجمل التي تقع في الأوائل في التركيب العربية. فهذا مستند الى ماقاله الأستاذ محمد حوقل أحد معلمي اللغة العربية في المدرسة "الإسلامية " المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مدورا:

لقدنعرف ان التأثير الثقافي من البلد لبلد الأخر يكون من اللغة المأثرة قليلا فقليلا. اللغة العربية تكون إحدى من اللغات التي تتأر اللغة الإندنيسية بل المادورية شبرا بعد شبر حتى تكون لغة إندونيسية بل مدورية. نعرف جمعة بضم الجيم اذا اراد ان نصلي صلاة الجمعة في المساجد في يوم الجمعة و كلمة " سلامتان " اذا اراد به الإجتماع لقراءة شيئ من القرأن او ذكر من الأذكار بالجماعة. فهاتان الكلمتان تكون إندونيسية بل مادورية فتتثقب بهما. وكذلك اللغة الإندونيسة او المادورية تتأثر اللغة العربية نطقا وقراءة و لهجة حتى نش<mark>عر ا</mark>ن العرب <mark>قريب من الإندونيسيا بل المادورا. وهذا يتأكد</mark> بما ق<mark>ل بينه تاريخ دخول ال</mark>إسلام الى بلاد إندونيسيا بل المادورا بمجيء التجار والدعاة العربيين الى الإندونيسيا مباشرة للتجارة ثم ينشر الإسلام فيه. منهم يقال بالأولياء التسعة وأتباعهم. وكثرة طلبة إندونيسيا بل المادورا الذين تعلموا وسكنوا في جزيرة العرب طويلا ثم يعودون بعد ذلك الى بلادهم وجزيرتهم. لذلك يبدوا ان اللغة المحلية من الإندونيسية و المادورية تتأثر اللغة العربية في أي مجال فضلا في مجال الترجمة سواء كانت شفويا او تحريريا.

فالعوامل التي يتأثر الطلبة بماعن اللغة المحلية اعنى الإندونيسية بل المادورية هي كون اللغة المحلية المذكورة من اللغة الأمية التي تحدثت بما في كل المعاملة رسمية او غير رسمية. وكونها تكون طبيعة لهم منذ صغرهم ومدار العلوم والمعارف.

ثم المقابلة التي جرت بين الباحثة فطرية شام إحدى الطلبة من الفصل الثاني بمدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا. أنها قالت في مقالتها:

"تعلم اللغة العربية في إندونيسيا بل في مادورا إنما يكون أحدى طريقة من الطرائق لفهم الشريعة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. فكذلك انا كطلبة المدرسة المتوسطة نعتقد ان اللغة العربية إنماتكون الة لفهم علوم الشريعة الإسلامية مازاد من ذلك، وذلذا نتعلمها قليلا قليلا في الكلام، الكتابة، القراءة والترجمة وغيرها." لذلك اذا كان المراد من تعليمه أوسع وأع<mark>مق من ذلك تعني لمهارة الكلام بها او الكتابة</mark> بها نحن لاننكر ان اللغة المحلية سواء كانت إندونيسية او المادورية تأثر كثيرا اليه، مع انها لغة امية ولغة المعاملة بل اللغة التربية والتعليم لأن التربية والتعليم التي تجري في هذه المدرسة أحيانا تستخدم اللغة المحلية إندويسية او مادورية. لذلك نجد ذلك في التعبير العربي. عادة حينما نحن نشاهد الإيذاعة او المحاضرة في التلفاز او المذياع نعرف ان ال اللغة العربية لها لهجات خاصة بذيعة سماعها وجذابة، ولكن العربية تكون لغة لاتتجذ المتعلم حينما استخدمتها الإندونيسي او المادورا ولو كان بعض منهم ماهر وفصيح في التكلم، ولكن التصويت والتعبير الإندونيسي او المادوري ييدو ويأثر كثيرا اليها حتى كانت اللغة العربية لغة محلية اعنى إندونيسية بل مادورية وكأنها ليست لغة اجنبية تجذب المرأ ان

يتعلمها. وعرفنا ان العربية تتداخل الى اللغة الإندونيسية اوالمادورية كثيرا. 10

وأم التعبير الكتابي او النسخي في ترجمة اللغة العربية يتأر كثيرا بعضها بعضا باللغة المحلية إندونيسية او مادورية وعكسها. اما المترجم المبتدئ الذي لا يبدأ ان يتعلم اللغة العربية يحسب ان اللغة العربية لا تغني مختلف الأشكال اللغوية الإندونيسية او المادورية. فهذا مانقلته الباحثة من مقالة خليفة السعدية إحدى طالبات المدرسة " الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مدورا:

الترجمة التحريرية أسهل من الترجمة الشفوية، لأن الترجمة التحريرية تعطي الوقت لمترجم ان يختار المفردة المناسبة بالنص المترجم. ولكنه نحن لانخلو عن اللغة الأمية او المحلية إندونيسية او المادورا. اذا اردنا امن المرحم كلمة "كب يكب" نستخدم كلمة "كب يكب استخدمة غالبا في جزيرة إندونيسيا بل مادورا و كلمة المستخدمة غالبا في جزيرة إندونيسيا بل مادورا و كلمة ولكن الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية او الى المادورية يستخدم تلك الكلمة بل الأصح هناك كلمة خاصة تبين معنى كلمة "كب يكب " في اللغة الإندونيسية او المادورية ب سيكب " في اللغة الإندونيسية او المادورية ب المناسب الترجمة الإندونيسية و المادورية الى العربية وعكسها. وأما أساليب الترجمة الإندونيسية و المادورية الى العربية وعكسها. وأما

' . وجرت هذه المقابلة معها في الفصل حينما يتعلم فيه وقت التربية والتعليم في اليوم الإثنين ١٨ يوليو ٢٠١٦

العوامل المؤثرة اليها هيى إعتياد الطلبة باستخدام اللغة المحلية وقت التعليم وغيره.

وكذلك حينما أعطت الباحثة نص العربية والإندونيسية لتمرين الترجمة الى طلبة مدرسة المتوسطة الإسلامية وفتشت تجد نتائج الترجمة منهم من اللغة الإندونيسية الى اللغة العربية كلمة الإندونيسية تحد الباحثة تكرير يركب " وكذلك من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية تجد الباحثة تكرير الكلمة مثل kelas-kelas في ترجمة كلمة " فصولهم ". من هذه نعلم ان اللغة المحلية سواء كانت إندونيسية بل مادورية تأثر كثيرا الى اللغة العربية في الترجمة التحريرية . ١٢

وفى الترجمة الشفهية نجد ان الترجمة المباشرة التي تجري بين الطلبة تبدو انهم يتحدثون باللغة العربية حسب معرفتهم وطاقتهم وزواد المفردات التي عرفوا وحفظوا اليها. ثم بعد ذلك يترجمون حسب نطق اللغة الإندزنيسية او المادورية بدون مبالات على سياق ترتيب الكلام العربية حتى يبتعد فصاحته وبلاغته.

فالترجمة التحريرية أسهل من الترجمة الشفهية. لان الترجمة الشفهية تحتاج الى مهارة الكلام و فصاحتها وكثرة حفظ المفردات و معرفة علم اللغوية العربية. والترجمة الشفهية تبتغي معارف أخرى تتعلق بمايبحث في الكلام. فالترجمة لاتكاد تساوي بمراد المتكلم قطعا., وحينما أعطت الباحثة النص العربي ليترجم احد من الطلبة لمدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية نجد انه يترجم ماتعطيها حسب سياق تركيب الكلام الإندونيسي او المادوري بالتعبير

''. قابلتها الباحثة في فصلها في الساعة التاسعة والنصف في اليوم الإثنين ١٨ يوليو ٢٠١٦.

_

^{&#}x27; . فالمصاحف لنتائج تمرينات الترجمة نلتصقها في الصحيفة الأخيرة الخاصة.

الشفهي الإندونيسي ايضا وهو لايبالى النظام اللغوي والتركيب العربي الذي يكون من علامات غنااللغة العربية بل يبدو انه يترجم بقدرما ينقل اللغة العربية الى الإندونيسيا او المادورية.

فصل الثالث:

1 - تحليل أثر تداخلية اللغة المحلية في أساليب الترجمة العربية.

بعد ان حاولت الباحثة لحصول البيانات والعروضات عما يتعلق بتعليم اللغة العربية خاصة في اساليب الترجمة في المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا، جمعت وعرضتها بعد تشييعها وتخبيرها وحللت مايستفيد منها عن اللاتي تتعلق بأثر تداخلية اللغة المحلية في أساليب الترجمة العربية وهي كايلي:

(semantic) تأثير التعبير اللفظى

المراد من التأثير اللفظي هو التأثير الذي يكون في تعبير اللفظ ونطقها من اللغة العربية الى اللغة الإنونيسية وعكسها. فالمترجم في هذا المحال يترجم اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية لايتوقف الى نظام اللغوي العربي. اذا كان النص المترجم يبدأ بالجملة الفعلية فالمترجم يبدأ ترجمته بمعنى الكلمة التي تكون فعلا في التركيب. فهذا النوع وقع في اساليب ترجمة الطلبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{11.} وهذه المراقبه جرت في اليوم الثلاثاء ١٩ يوليو ٢٠١٦

الذين يتعلمون علم النحو والصرف قبل تعلم اللغة العربية ساء كانت الترجمة شفهية او تحريرية لأن تعليم اللغة العربية في المدرسة "الإسلامية المتوسطة الإسلامية مأكدة بتعليم علم النحو والصرف وغاية تعلم اللغة العربية إنما يهدف على تغنية علم النحو والصرف لقراءة النص الديني العربي حتى يأثر ذلك على أساليب الترجمة العربية وعكسها. أعنى الطلبة ينترجمون النصوص العربية لفظ المفظ. كماعرفنا في ترجمة لفظ " وكفى بالله شهيدا

"dan cukuplah dengan Allah sebagai saksi" مع ان الترجمة الغالبة هي Dan Allahlah cukup menjadi saksi

فهذا النوع يأثره اللغة المحلية في المعاملة والتعليم.

وكذلك الأساليب الترجمة التي تجري في تلك المدرسة هيي ترجمة لفظ بلفظ مثل ترجمة كلمة التي صيغت بالجهول بما كانت. سواء كانت شفهية او تحريرية كماقيل في لفظ " Nasi itu dimakan kucing " بلفظ " الرز أكلته الهرة " مع ان غالب الترجمة في العربية " الرز أكلته الهرة " بتغيير صيغة الجمهول الى المعلوم بزيادة الضمير الذي يعود الى المبتدإ. فتلك الأسلوب من أساليب اللغة المحيلة سواء كانت إندونيسية بل المادورية. فالطلبة يعبرون الكلمة المجمولة حسب ماكان النص المترجم سواء كانت متعدية او لازمة مع ان غالب صيغة المجمولة مستعملة في الفعل الأزم مثل لفظ " السارق يسجن في السجن". أوهم يتحدثون باللغة المحلية مثل ماكان من كلمة بيسجن في السجن". أوهم يتحدثون باللغة المحلية مثل ماكان من كلمة وضع المعاملة الرسمية او غير رسمية. فلذلك، اللغة المحلية تأثر المترجم في وضع الكلمة المترجمة حسب مايجري في اللغة المعاملة او الرسمية.

_

وكذلك كثرة تكرير اللفظ حينما اراد المترجم ان يترجم النص العربي صيغة الجمع. فطلبة المدرسة "الإسلامية" المتوسطة اللإسلامية يتأثرون باللغة المحلية اعنى اللغة الإندونيسية واللغة المادورية. وعادة الطلبة يكررون الكلمة تقصد بما الكثرة كماتكون في اللغة الإندونيسية و المادورية حتى يأثر ذلك في أساليب الترجمة النصوص العربية الى اللغة الإندونيسية. مثل ما وجد في ترجمة إحدى طلبة فصل الثاني المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب فطرية شام كلمة " فصولهم " ب kelas-kelas فناس فراكائن سومنب فطرية شام كلمة " فصولهم " ب kelas masing مع ان أغلبية الترجمة الغالبة لصيغة الجمع هي"-masing المادوري بتكرير كلمة التي توضع على صيغة الجمع بقصد الكثرة او غيرها مثل ملطسلة المعلم وغيرها.

ويتفاؤت تعريب الألفاظ من حيث السهولية والصعوبة ما بين الاستبدال الآلي لأصوات عربية بما يقابلها من أصوات أجنبية لتصبح سائغية للسان العربي، وبين الاضطرار لنحرت صيغ تجافي طبيعة اللغة العربية أو لا يستسيغها اللسان الدلآخر عربي لسبب أو والتعريب يزداد صعوبة ألما تعلق الأمر بالكلمات التي تضم ما ندعوه بالمزيدات في آتبنا القديمة بالكلمات التي تضم واللواحق أو باللواصق في آتبنا الحديثة ترجمة لكلمتي و suffixes أو لكلمة معا affixes التي تعني الاثنتين . الأويتعقد مر أتشر ما يتعقد عند تعريب الأفعال .

° . وهذا مستند بنتيجة تمرين الترجمة على طلبة المدرسة "الإسلامية " المتوسطة الإسلامية فصل الثاني في اليوم الخميس ٣٠ يونيو ٢٠١٦ في الفصل. وأنا لن أضيع الوقت بالحديث عن مئات الكلمات التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من اللغة العربية من أمثال "راديو " و"تلفزيون " أو "تلفاز " و "كمبيوتر " و "تلفون " و "فاآس" إلخ .ال ، وسأرِّ آز في هذا الجزء من البحث على تعريب الأسماء تي تضم مزيدات وعلى اشتقاق الأفعال من آلمات ذات أصل أجنبي.

هذه دفتر أثر التعبير اللفظي كمايلي :

اللغة العربية	اللغة المحلية	الرقم
البيوت	Rumah-Rumah	1
الفصول	K <mark>e</mark> las-Kelas	٦.
التنزه	Santai-santai	1,4
التحول	B <mark>e</mark> rj <mark>alan-Ja</mark> lan	٤.

t. تأثير التعبير النطقي (phonotic)

فمن انواع الترجمة هي الترجمة الشفهية بمعنى نقل الكلام من اللغة الى لغة أخرى و الترجمة الشفهية هي نقل الكلام الملقى او المسموع بالمترجم الى لغة اخرى. فهذا النوع يحتاج الى تركيز الفكر وكثرة ازدياد المفردات المحتاجة والمعارف الكثيرة خاصة المتعلقة بما يبحث ويترجم. وكذلك تحتاج الى شمولية طاقة المترجم العلوم اللغوية اعنى العربية.

فطلبة المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب يتعلم اللغة العربية بمدة ست ساعات في الإسبوع. لان اللغة العربية من المواد الدراسية الدراسية الدينية. لذلك الطلبة لايرقون العلوم

اللغوية العربية غير مايتعلق بها وهو علم النحو والصرف ولافرصة لهم للتعلم سوى التعلم في المدرسة.

فبضيق الفرصة ووقت التعلم والترقية بها، اللغة المحلية اي اللغة الإندونيسية او المادورية من اللغات القوية تأثيره في ترجمة اللغة العربية التحريرية بل الشفهية خاصة في مجال التعبير النطقى. واكثرهم يترجمون اللغة العربية بلهجة إندونيسية بل المادورية، تقطع حرف من الحروف الكامل مثل كلمة "أخي" حينما يقوله سريعا يحذف الهمزة فصار " خي" ولهجة الإندونيسية بل مادورية مثل كلمة " سلامة" بتعير "slamet" .

وكذلك في نطق الحرف من الأحرف الهجائية، كانت الطلبة يتأثرون باللهجات الم<mark>حلي</mark>ة إن<mark>دونيسية بل الماد</mark>ورية، لايزال يقرأ الحرف بتفهخيم وغير لين وترقيق حسب موضعه. فهذه من التأثر الأغلب والأكثر حتى كانت لهجتهم عند التكلم باللغة العربية وعند الترجم الشفهي قروية يظهر في كلامه لهجة محلية واسلوب محلى يعرف المستمع او المخاطب معه. فهذه من المشاكل الغالبة التي لايمكن تصحيحه وازالته مهما كانوا من اهالي الجزيرة. لان احوال الجزائر يأثر اهلها في الأشكال المختلفة حسديا، وصوتا، وكلاما، ومايليها كماقاله إبن خلدون في مقدمته.

فالترجمة الشفهية في تلك المدرسة هي بمعنى نقل الكلام وتغيير اللغة من العربية الى الإندونيسية او المادورية وعكسها عبارة وألفاظا وحروفا لالهجة (semantic) بتأثير اللغة المحلية واللهجة المحلية اليها. فصار الحرف يخرج عن موضعه مدا وإدغاما، وقصرا، وتفخيما وترقيقا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦. فهذا مستند على ما وجد في تدريب الترجمة الشفهية التي عقدها الباحثة في المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية وقت جراءة نشاطة برناكج Pondok Romadhan في اليوم العشرين ما يونيوا ٢٠١٦ ا. این خلون ، مقدمة، ۱۵٦

هذه من أمثال أثر تداخل اللغة المحلية الى اللغة العربية وعكسها في التعبير النطقى في الدفتر مايلي :

اللغة العربية	اللغة المحلية	الرقم
سلامة	Slamet	٠١
مجلس	Majlis	۲.
رکن	Rokon	۳.
يقين	Yeqin	٤.
حقيقة	Hakekat	.0
طريقة	Ta <mark>rekat</mark>	.7
قيامة	Keamat	.٧

(sintaksis bahasa) تأثير التركيب اللغوي.

الترجمة الشفهية او التحريرية من اللغة العربية الى اللغة المحلية اعنى إندونيسية او مادورية وعكسها لاتراد بنقل اللغة العربية الى لغة مقصودة فقط، بل هناك تغييرات ونقليات تركيبيات بقوة تأثير اللغة المحلية. فطلبة المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب لايخلون عن تأثير اللغة المحلية إندونيسية او مادورية التي يتحدثون بها في معاملتهم الرسمية او غير رسمية. لأنهم يتحدثون باللغة الأمية ولاتبالون عن صحة التركيب حسب نظام اللغوي او الأساليب اللغوي حتى يبدو من ترجمتهم التركيب مثل تغيير سياق الكلام من الظرف الى الجار والمجرور، من تغييرات تركيبيات مثل تغيير سياق الكلام من الظرف الى الجار والمجرور، من

الحال الى الجار والمجرور، ومن اسم الفاعل الى صيغة الفعل المضارع وغيرها. وأذكر أمثال ذلك التغيير كلها في التالى:

- من الظرف الى الجار والجحرور بزيادة حرف الجار: تقع الصدمة بين السيارة والجوالة في السيارة والجوالة في هناك "
- من الحال الى جملة الجاروالمجرور: جاء محمد الى المدرسة راكب الجوالة صار "جاء محمد الى المدرسة بركب الجوالة".
- من اسم الفاعل الى صيغة الفعل: محمد راجع الى بيته صار" محمد يرجع الى بيته" مع ان المراد من استخدام اسم الفاعل لدلالة الماضي حتى الإستقبال.

فهذه الوقائع تجدها الباحثة في الترجمة الشفهية و الترجمة التحريرية. وهذه تقع بتأثير اللغة المحلية التي لايهتم بنظام اللغوي سواء كانت في الحالة الرسمية او غير رسمية ونقصان اللعلوم والمعارف عن اللغة العربية واللغة الإندونيسية. فالطلبة المدرسة "الإسلامية"المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مدورا من المدرسة المتوسطة. تعلم الطلبة اللغة العربية لتفوفير مسؤولية المواد الدراسية التي كانت في تلك المدرسة وليس لهم وقت اخر لترقيت معرفتهم في اللغة العربية سوى الأوقات المقررة في الجدوال المقرر السنوى.

فمن أمثال أثر اللغة المحلية الى اللغةالعربية في التعبير التركيب كمايلي :

الترجمة	تكب اللغة المحلبة	تركيب اللغة العربية	الدقما
340,55	عرجيب المحادث المحادث	ريب المريد	، حرسم
			l '

_

أ. وهذه كلها مستندة على نتائج تمرين الترجمة الشفهية والتحريرية التي عقدها الباحثة في الفصل وقت جراءة التحليل في اليوم الإثنين ٢٨ يونيو ٢٠١٦.

Ahmad purumahnya	ılang ke hari Ahad	ته فی	ل بي	رجع ال	أحمد	ه يوم	الى بيتا	رجع أحمد	٠.١
				حد	يوم الأ			الأحد	
Nasi	dimakan Muhammad		مد	کل بمح	الرز يؤ		نمد	الرز أكله مح	۲.

ع. تأثير اشتقاق الكلمة (Asal kata)

اللغة المحلية التي استخدمها الطلبة لمدرسة "الإسلامية " المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مدورا في المعاملة الرسمية او غيرها هيي اللغة الإندونيسية او المادورية. فجد كثيرة من أصل المفردة التي كانت في تلك اللغة الإندونيسية اللغة اللغة العربية مثل , jama'ah, membahas dll اللغة العربي الى اللغة الإندويسية خاصة ترجمة شفهية استخدمواها بدون التغيير والإعتناء على النظام اللغوي، ويترجمون على ماكانت في أصل الكلمة العربية الى إندونيسية اذا كان النص المترجم في نفس المرادمن اللغة المحلية التي يترجمون عليها. وهذه تقع أيضا بتأثير اللغة المحلية سواء كانت اللغة الإندونيسية او المادورية التي تكون لغة معاملة في نشاطاتهم اليومية. فمثال ما كان من تأثير اشتقاق الكلمة العربية الممتزجة باللغة المحلية " أعقد مدير المدرسة ومجلس الكادارة المشاورة الأسبوعية في الادارة" فكانت الترجمة "

"Kepala Madrasah menyelenggarakan <u>musyawarah</u> dengan pengurus madrasah di Kantor"

فهم لايغيرون كلمة المشاورة الى أغلبية اللغة المحلية المستعملة مثل rapat وغيرها. وهم يحسبون ان اللغة العربية التي امتزجت باللغة المحلية إندونيسية او المادورية من نفس الأصل واشتقاق. فهذا يقع بتأثير اللغة المحلية التي تكون لغة معاملة بينهم في معاملتهم اليومية وتجد الباحث أكثر

من تلك الأمثال المذكورة الى تقع في أساليب الترجمة التي أجراها الطلبة بمدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية بأئيغ فناس فراكائن سومنب مدورا.

- ٢- العوامل التي تكون أسبابا لتأثير الطلبة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية
 أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا هي كمايلي :
- ١. كون اللغة المحلية اعنى بها اللغة الإندونيسية او المادورية لغة أمية تتحدث بها الطلبة في كل الوقت سواء كانت في المعاملة او التربية رسمية او غير رسمية حتى يتأثر في طبيعتهم وتأثر منظرهم وينشأون بها وكذلك تكون مبدأ علومهم وأفكارهم. فيتحدثون بهذين اللغتين إندونيسية او مادورية كماقاله أحد معلمي اللغة العربية المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية كياهي عبدالماوي.
- 7. اللغة المحلية اي إندونيسية او مادورية بجانب ذلك تكون وسيلة للتربية والتعليم. لان اللغة المحلية سواء كانت اللغة الإندوينسية او المادورية كماقيلت من اللغة الأمية التي استخدمها الطلبة وأهل القرية التي تكون حولها. فكل من مجلس الإدارة والأساتذ يتحدثون بماتين اللغتين فكانت التربية والتعليم التي حرت هناك أحيانا تستخدم اللغة المحلية أعنى اللغة الإندونيسية او المادورية. وهذا مااستند على ماقاله إحدى طلبة المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية باسم فطرية شام.
- ٣. اللغة المحلية التي تتكون من اللغة الإندونيسية او المادورية تكون راية الثقافة وحضارة الإندونيسيين، وهم يتثقفون بما واللغة الإندونيسية تكون علامة لتقوية الثقافة والحضارة بيننا. فقوة تمسكنا الى اللغة المحلية من علاحب الوطن ومافيها من الثقافة والحضارة. وكذلك اللغة المحلية

تكون إحدى وسائل إيصال ماخطر ببالهم ولقضاء حوائجهم اليومية. فتكون مأثرة أشد التأثير الى اللغة الأجنبية التى تعلمها الطلبة بمدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا، كماقاله الأستاذ أحمد رفيق وقت المقابلة معه.

ك. امتزاج اللغة العربية باللغة المحلية وتغلبها عن اللغة المحلية حتى يحسب الطلبة ان اللغة العربية التي تغرب بامتزاجها على اللغة المحلية ليست من اللغة العربية ، فكانت اللهجة التي من غنية اللغة العربية ممتزجة باللغة المحلية حتى كأن اللغة العربية منطوقة بلهجة محلية. وهذا ماقد حللت الباحث وقت التحليل في المدرسة "الإسلامية" المتوسطة الإسلامية أئيغ فناس فراكائن سومنب مادورا.

